

## ثورة في عالم كرة القدم

# اتفاق 12 نادياً على إقامة السوبر ليغ.. ويريز رئيساً



## رئيس الوزراء البريطاني يعارض إقامة دوري السوبر الأوروبي

قال رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون أمس الإثنين إنه سيبدل كل جهد مستطاع لمنع إقامة دوري السوبر الأوروبي الجديد لكرة القدم بالطريقة التي أعلن عنها 12 نادياً أوروبياً. وقال جونسون في مقابلة ”سننظر فيما يمكننا القيام به بالتعاون مع سلطات كرة القدم لضمان عدم تنظيم الدوري بالطريقة المطروحة حالياً“. وأضاف جونسون ”لا اعتقد أن هذه أخبار طيبة للجمهور ولا اعتقد أنها أخبار طيبة لكرة القدم في هذه البلاد“. من جهتها أدانت رابطة الدوري الإنكليزي الممتاز أي اقتراح يهاجم مبادئ المنافسة المفتوحة والجدارة الرياضية التي تقع في قلب هرم كرة القدم المحلي والأوروبي.

وأكدت رابطة البريميرليغ في بيان نشرته على موقعها الرسمي أنه يمكن لعشاق أي ناد في إنكلترا وأوروبا أن يحلموا حالياً بأن فريقهم قد يصعد إلى القمة ويلعب ضد الأفضل وأن فكرة دوري ”السوبر الأوروبي“ ستقضي على هذا الحلم.

## معارضة ألمانية «واضحة» لدوري السوبر الأوروبي

أكد الرئيس التنفيذي لبوروسيا دورتموند الألماني هانس-يواكيم فاتسكه أن دورتموند وغريمه بايرن ميونيخ يعارضان ”بوضوح“ المشاركة في دوري السوبر الأوروبي. وكشف مصدر من الأندية الـ12 المؤسسة لدوري السوبر الأوروبي لكرة القدم الذي أعلن عنه فجر الإثنين، أن ”ناديين فرنسيين على الأقل“ سيشاركان سنوياً في البطولة المستحدثة المنافسة لدوري الأبطال، في وقت أكد الرئيس التنفيذي لبوروسيا دورتموند الألماني أن الأخير وغريمه بايرن ميونيخ يعارضان ”بوضوح“ هذه المسابقة. وقال مصدر لوكالة فرانس برس إنه ”سيكون هناك ناديان فرنسيان على الأقل كل سنة في هذه البطولة“ التي يعارضها بشدة الاتحادان الأوروبي والدولي للعبة.

وفُجرت المفاجأة الإثنين بعدما أعلن 12 نادياً كبيراً إطلاق الدوري السوبر الأوروبي في خطوة تهدف بشكل أساسي الى تعزيز الإيرادات التي تأثرت بشكل هائل بسبب تداعيات تفشي فيروس كورونا.

وأعلن بشكل رسمي عن مشاركة 12 نادياً في هذه المسابقة، بواقع ستة من الدوري الإنكليزي (آر سنال، مانشستر يونايتد، مانشستر سيتي، توتنهام، ليفربول، تشلسي)، وثلاثة من الدوري الإسباني (ريال مدريد، برشلونة، أتلتيكو مدريد) ومثلها من الدوري الإيطالي (يوفنتوس، ميلان، إنتر ميلان). وستنضم ثلاثة أندية أخرى إلى الأندية المؤسسة الـ12 وفق الإعلان الصادر عن المنظمة الجديدة التي يرأسها رئيس ريال مدريد فلورنتينو بيريس. ولم ينضم أي ناد فرنسي أو ألماني إلى الأندية المؤسسة حتى الآن.

وستتم إضافة خمسة أندية عبر نظام تأهل موسمي إلى المؤسسين الـ15، من دون أن يكشف النقاد حتى الآن عن النظام الذي سيتبع في تحديد هوية الفرق المتأهلة.

رفض ألماني

وحسب الرئيس التنفيذي لبوروسيا دورتموند هانس-يواكيم فاتسكه فإن ناديه وغريمه بايرن يعارضان بوضوح المشاركة في البطولة المستحدثة، قائلاً في بيان نشر على موقع النادي ”قدم الناديان الألمانيان المغفلان في مجلس إدارة رابطة الأندية الأوروبية، بايرن ميونيخ وبوروسيا دورتموند، آراء متطابقة 100 بالمئة في جميع المناقشات“.

استقالة أنيلي

وعارضت رابطة الأندية الأوروبية إطلاق الدوري السوبر، ما دفع برئيسها ورئيس يوفنتوس الإيطالي أندريا أنيلي إلى الاستقالة من منصبه وسحب عضوية عملاق تورينو من الرابطة.

وتزامناً مع الإعلان عن إطلاق البطولة الجديدة التي ستقام في منتصف الأسبوع لتتعارض بالتالي مع مسابقتي الاتحاد الأوروبي، دوري الأبطال والدوري الأوروبي ”يوروبا ليغ“، ارتفعت أسهم يوفنتوس ومانشستر يونايتد في البورصة الإنكليزي. وارتفعت أسهم النادي الإيطالي بنسبة سبعة بالمئة إلى 0.827 يورو بعد ساعة من افتتاح بورصة ميلانو، وذلك بعد أسابيع من تراجعها نتيجة الإقصاء من دوري أبطال أوروبا في آذار/مارس.

أما يونايتد، فارتفعت أسهمه المدرجة في بورصة نيويورك باكثر من خمسة بالمئة في تداول ما قبل افتتاح السوق.

## نائب رئيس المفوضية الأوروبية ينتقد دوري السوبر الأوروبي

انتقد نائب رئيس المفوضية الأوروبية المهتمة بالترويج لأسلوب الحياة الأوروبية الإثنين، خطط الـ12 من أقوى الأندية الكروية في القارة لتشكيل دوري السوبر ”الانشقائي“. وقال اليوناني مارغاريتيس سخيناس الإثنين على تويتر تعليقاً على إعلان الأندية الـ12 ”يجب أن ندافع عن نموذج أوروبي للرياضة تحركه القيم ويقوم على التنوع والشمول“.

وتابع ”لا يوجد مجال لحصرها (المسابقة الجديدة) بالأندية المعودة القرية التي ترغب في قطع الروابط مع كل ما تمثله الاتحادات: الدوريات الوطنية، الصعود والهبوط ودعم كرة القدم الهواة على مستوى القاعدة“.

ورأى أن ”العالمية، الشمول والتنوع عناصر أساسية للرياضة الأوروبية وطريقة حياتنا الأوروبية“.

ومع ذلك، لم يعلن سخيناس عن أي إجراء لمنع ”الانشقاق“ الحاصل الذي يعارضه تماماً الاتحادان الأوروبي والدولي للعبة، ولم يذكر أن هذه الخطوة تخالف أي قانون من قوانين الاتحاد الأوروبي.

وفجرت الأندية الأوروبية الـ12 مفاجأة مدوية ليل الأحد الإثنين بإعلانها عن إطلاق ما يسمى بالدوري السوبر الأوروبي. وستة من الأندية ”المنشقة“ هي من الدوري الإنكليزي أي من المملكة المتحدة التي غادرت الاتحاد الأوروبي بموجب ”بريكست“. أما الأندية الستة الأخرى، فهي إيطالية وإسبانية بموجب ثلاثة من كل دولة، على أن يعلن لاحقاً عن انضمام ثلاثة أندية أخرى.

وتريد الأندية المعنية بالدوري السوبر الاستثمار في اللعب في بطولاتها الوطنية أيضاً، لكن الاتحاد الأوروبي لكرة القدم وسلطات كرة القدم في الدول الثلاث هددت باستبعادها.

## جيه.بي مورغان يمول دوري السوبر الأوروبي

أكد جيه.بي مورجان، أمس الإثنين، أنه سيمول دوري السوبر الأوروبي الجديد لكرة القدم، الذي أعلن 12 نادياً كبيراً في أوروبا إطلاقه. يهدف هذا التحرك من جانب الأندية، الذي واجه انتقادات حادة من سلطات كرة القدم، ورئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، إلى منافسة دوري أبطال أوروبا للعبة الشعبية.

## خطة بث منافسات دوري السوبر الأوروبي

أشارت تقارير صحافية، إلى طريقة بث منافسات بطولة دوري السوبر الأوروبي، والتي تم الإعلان عن إقامتها رسمياً برئاسة فلورنتينو بيريز، وبمشاركة 12 نادياً. قالت صحيفة الغارديان البريطانية: ”الأندية المشاركة في دوري السوبر الأوروبي، سيكون لها الحق في عرض 4 مباريات في الموسم على منصاتها الخاصة“. وأضافت: ”سيتم تقاسم الدخل الآخر: 32.5% بين المؤسسين الـ15 و32.5% أخرى بين جميع الأندية الـ20، و20% كجوائز مالية اعتماداً على مراكزها، و15% الأخيرة كحصة تجارية تعتمد على الأداء. وفيما يخص الجوائز المالية للأندية المشاركة في بطولة ”السوبر ليغ“، ستكون الأندية المشاركة قادرة على إنفاق 55% كحد أقصى من الإيرادات على الأجور والصفقات الجديدة، تحت إشراف ”مجموعة الاستدامة المالية“.

وأكدت تقارير صحيفة أن البنك الأمريكي JP Morgan، هو الممول الرسمي لبطولة دوري السوبر الأوروبي.

وستكون المكافآت أكبر بكثير من بطولات الاتحاد الأوروبي، حيث يُتوقع أن تتجاوز الأرباح 10 مليارات يورو“.

وأضاف: ”مع تأكيد أنه سيتم وضع معايير مالية معينة، بتحديد سقف لنفقات الأندية.. وستتلقى الأندية المؤسسة مبلغ 3.5 مليار يورو، لتعويض ما حدث في الوباء“.

من جانبه، قال فلورنتينو بيريز، رئيس ريال مدريد: ”سنساعد كرة القدم على جميع المستويات، لتأخذ مكانها الصحيح في العالم.. كرة القدم هي الرياضة الوحيدة التي تضم أكثر من 4 مليارات مشجع، ومسؤوليننا كندية كبيرة هي الاستجابة لرغبات الجماهير“.

وقال أندريا أنيلي، رئيس يوفنتوس، ونائب رئيس السوبر ليغ: ”تملك الأندية المؤسسة الـ12 المليارات من المشجعين حول العالم، واجتمعنا معا في هذه اللحظة الحاسمة لتغيير المنافسة الأوروبية، بما يمنح الرياضة التي نحياها أساساً للاستدامة في المستقبل، ويزيد التضامن، ويمنح المشجعين واللاعبين مباريات عالية الجودة، ستشعل شغفهم بكرة القدم“.

### نظام البطولة

وتابع: ”نظام المسابقة عبارة عن مشاركة 20 نادياً، وهم 15 نادياً مؤسساً و5 أخرى، يتم تصنيفها سنوياً بناء على أداء الموسم السابق.. وستواصل جميع الأندية المنافسة في دورياتها الوطنية“.

وأردف: ”سيبدأ الموسم في أغسطس بمشاركة الأندية في مجموعتين، كل واحدة تضم 10 فرق، وستلعب المباريات بنظام الذهاب والإياب، بحيث يتأهل الثلاثة الأوائل من كل مجموعة لتلقتا إلى ربيع النهائي، بينما تلعب الفرق أصحاب المراكز الرابع والخامس مواجهة إضافية، نهائياً وإياباً“.

واستكمل: ”النهائي سيكون من مباراة واحدة فقط، على ملعب محايد، وستنطلق البطولة النسائية بعد مدة من انطلاق بطولة الرجال، بما يساهم في نهوض الكرة النسائية وتطورها“. وواصل البيان: ”هذه البطولة ستمثل تطوراً اقتصادياً كبيراً سنوياً، بما يساهم في دعم كرة القدم الأوروبية..“

# الليجا تدين فكرة إنشاء دوري السوبر الأوروبي

الجديدة والأندية المشاركة فيها، التي بنت نجاحها على أساس تحقيق الألقاب والتي ستكون أكثر محدودية الآن“. وأتم ”نحن نستخدم جميع التدابير المتاحة لنا ونعمل مع جميع أصحاب المصلحة للدفاع عن نزاهة ومستقبل كرة القدم الإسبانية في مصلحة اللعبة“.

وتعد أندية برشلونة وريال مدريد وأتلتيكو مدريد من بين الأندية الـ12 المؤسسة لبطولة السوبر الأوروبي المستحدثة، رفقة كل من مانشستر يونايتد، سيتي، تشيلسي، ليفربول، توتنهام، آرسنال، يوفنتوس، ميلان وإنتر.

الملايين من المشجعين حول العالم بطولتا، وقد ساعد نجاح مسابقتنا كرة القدم على أن تصبح مساهماً رئيسياً في الاقتصاد الإسباني، حيث تمثل ما يقرب من 1.4% من الناتج المحلي وتوفر فرص عمل لما يقرب من 200 ألف شخص“. وتابع البيان ”المسابقة الأوروبية الكبرى المقترحة ليست أكثر من اقتراح أناني مصمم لزيادة إغراء فاحش الخراء بالفعل، سيكون له تأثير ضار للغاية على مستقبل الليجا والأندية بالإضافة لذلك، فالدوري المنفصل يهدد ببقية الرياضات الإسبانية“. وزاد ”سيؤدي تدمير النظام البيئي لكرة القدم الأوروبية في نهاية المطاف إلى فشل هذه المنافسة“

# الشركة المؤسسة..وتقاضي الفيفا واليويفا

خطوات وقائية لتأمين أنفسنا ضد مثل رد الفعل المحاسك هذا، والذي لن يعرض فقط الالتزام بالتمويل للخطر، بل سيكون بشكل كبير غير قانوني“. وأكد البيان ”لهذا السبب فإن أس ال كو قدمت دعوى أمام المحاكم المختصة من أجل تأمين الانطلاق للسلس وعمل البطولة بالتوافق مع القوانين المطبقة“. وجاء في الخطاب أن دوري السوبر حصل على تعهد ملزم من مؤسسة مالية بضمان تمويل المسابقة وأنديتها في حدود أربعة مليارات يورو (4.8 مليار دولار).

خطاب الدعوة هذا من خلال اعتراف تطبيقي معايير عقابية لاستبعاد أي نادي أو لاعب مشارك من جميع مسابقاتيها“. وأضاف ”نتمنى ألا يكون هذا ردكم على هذا الخطاب وأن تعترف مؤسستكما بالمنافع الفورية للمسابقة التي أسستها أس ال كو“. وتابع ”نتطلع أيضاً إلى تعاونا ودعمكما بشأن كيفية تضمين البطولة في النظام الاقتصادي لكرة القدم والعمل معنا على تحقيق هذا الهدف“.

وأشار البيان ”بإلتزامنا الرسمي يجبرنا على اتخاذ

أدانت رابطة الدوري الإسباني ”لا ليجا“، الاقتراح الذي تم نشره مؤخراً بإنشاء بطولة السوبر الأوروبي، والذي أعلن عنه ليلية أمس الأحد. وقالت ”لا ليجا“ في بيان رسمي: ”يمكن لعشاق كرة القدم في جميع أنحاء أوروبا أن يحلموا بأن يتفوق ناديبهم، بغض النظر عن حجمه، ويصعد للقمّة ويتنافس على قمة الكرة الأوروبية والليجا تدافع عن هذا التقليد للجميع، المفهوم الذي اقترحه 12 نادياً يدمر هذا الحلم ويغلق الباب أمام الكرة الأوروبية ويسمح بدخول نخبة قليلة فقط“.

وأضافت ”تتمنع لا ليجا بتاريخ يمتد لـ90 عاماً كمنافسة مفتوحة قائمة على الجدارة، ويتابع

# الشركة المؤسسة..وتقاضي الفيفا واليويفا

أرسلت شركة ”أس ال كو“ المظلة لبطولة دوري السوبر الأوروبي خطاباً إلى جاني إنفانتينو رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) وألكسندر سفيرين رئيس الاتحاد الأوروبي (يويفا) يدعوهما للتعاون مع إبلاغهما بفيما الشركة باتخاذ إجراءات قانونية. وحسب وكالة الأنباء البريطانية (بي آيه ميديا) فإن الخطاب أوضح أن الدعوى القضائية ستحاول التصدي للتهديدات بشأن استبعاد أنديةها ولإعيائها من البطولات الأخرى.

وذكر الخطاب ”نشره بالقلق لرد فيفا ويويفا على

# فيفا يرفض السوبر الأوروبي.. وتشيفيرين يؤكد

# حرمان اللاعبين المشاركين من كأس العالم واليورو

وختم فيفا في بيانه: ”يدافع فيفا دائماً عن الوحدة في كرة القدم العالمية ويدعو جميع الأطراف المشاركة في المناقشات الساخنة إلى الدخول في حوار هادئ وبناء ومتوازن لصالح اللعبة وبروح التضامن واللعب النظيف. سيقيم فيفا بالطبع، بكل ما هو ضروري للمساهمة في طريقة منسقة للمضي قدماً في المصالح العامة لكرة القدم. من جهته أكد رئيس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم الكسندر تشيفيرين حرمان لاعبي الأندية المشاركة في دوري السوبر الأوروبي من المشاركة مع منتخبات بلدانهم في كأس العالم واليورو.

الأساسية للفيفا“. وتابع البيان ”من وجهة نظرنا، ووفقاً لنظامنا الأساسي، فإن أي مسابقة كرة قدم سواء كانت وطنية أو إقليمية أو عالمية، يجب أن تعكس دائماً المبادئ الأساسية للتضامن والشمولية والنزاهة وإعادة التوزيع المالي العادل. علاوة على ذلك، يجب على السلطات الكروية أن تستخدم جميع الوسائل القانونية والرياضية والدبلوماسية لضمان استمرار ذلك. على هذه الخلفية، يرفض فيفا إقامة ”دوري انقصالي أوروبي مغلق“ خارج هياكل كرة القدم الدولية وعدم احترام المبادئ المذكورة أعلاه.

أكد الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) أمس الإثنين في بيان رسمي رفضه الكامل والصريح لإقامة دوري السوبر الأوروبي المزمع إنشاؤه مشيراً إلى وقوفه بحزم لصالح التضامن في كرة القدم ونموذج إعادة التوزيع العادل الذي يمكن أن يساعد في تطوير كرة القدم كرياضة.

وجاء في البيان ”يوضح فيفا أنه يقف بحزم لصالح التضامن في كرة القدم ونموذج إعادة التوزيع العادل الذي يمكن أن يساعد في تطوير كرة القدم كرياضة، لا سيما على المستوى العالمي، منذ تطوير كرة القدم. كرة القدم العملية هي المهمة